

## تفسير سورة البقرة، الآية 78-88، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

ولقد اتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل. الله سبحانه وتعالى اتى موسى التوراة وقفينا من بعده باليسرى. اتبع موسى بالرسل 00:00:00  
الكثير. من اهل من اهل آآ يعني آآ من اهل بنى اسرائيل -

رسل بنى اسرائيل كانوا كثرا بالمئات. وهذه من اسباب التفضيل. لذلك قفينا من بعده بالرسل واتينا عيسى ابن مريم البيانات وايدناه 00:00:20  
بروح القدس المسيح عيسى ابن مريم كذلك اتاه الله سبحانه وتعالى البيانات. وهذه البيانات يا اخوانى المعجزات والعلماء احياء  
الموتى وادراء الاكمة والابرanch -

وباذن الله تبارك وتعالى وكذلك من اعظم البيانات انه يكلم الناس في المهدى وكذلك وكهلا. وكذلك من ضمن البيانات والعلماء انه 00:00:45  
ولد يعني بلا اب وهذه علامة. وكذلك ان الله رفعه اليه. كل قصة -

عيسى من اولها الى اخرها من مبدأها الى منتهاها هي بيانات وعلامات واعجاز. خارق للعادة يعني شيء خارق للعادة. معجزة حصلت 00:01:05  
عيسى عليه الصلاة والسلام. وبهذه المناسبة اتنا في اليوم الاول من اليوم الميلادي. اريد ان انبه على تنبئه انه هل فعليا عيسى عليه  
الصلاه والسلام ولد في اليوم الاول من ميلاد يعني -

بعد ديسمبر الواحد وثلاثين ناس عندها تصور انه هذا الكلام صحيح كأنه شبه اجماع واطلاق لكن ان العارفون هم العلماء يقرأون 00:01:29  
يجدون انه ايتها الاحبة الكرام كنائس النصرانية هي بحد ذاتها مختلفة اختلاف هائل جدا وشديد للغاية -

في موضوع تحديد ميلاد المسيح عيسى مريم عليه الصلاة والسلام. اثنين ان هذه الكنائس ان هذه الكنائس يجزمون جزما قاطعا بان 00:01:55  
هذه الاعياد او عيد الميلاد كان عبارة عن سريان الغزو اليوناني الروماني الطقوس الوثنية التي فيه في بنى اسرائيل. في في اه في -

اه الامة النصرانية المسيحية. وان ذلك كان من ضمن هذه الاسباب. وان عيسى بن مريم لا انجيل انجيل متى تحدث عنه ولا انجيل 00:02:22  
يوحنا تحدث عنه من حيث التحديد لا انجيل متى تحدث عنه ولا انجيل يوحنا تحدث عنه -

ولا انجيل برناية تحدث عنه رغم انهم يكفرون به ممتاز يا اخوان لا انجيل لوقا. انجيل لوقا فقط الذي تحدث عنه وتحدث بصفة 00:02:43  
تغير ما يعتاده الناس ويظنه اليوم بانه فعلا ولد في يوم في اليوم الاول -

من التاريخ الميلادي وارخت الدنيا لاجله. طبعا بعض الناس ايش يقول؟ صواب مشهور آآ مشهور خير من صوب مغمور. خطأ مشهور 00:03:02  
خير من صواب مغمور. وهذه القصة غير صحيحة لان -

اصل التحقق التحقق والتبيين والتثبت. الان صرنا نرى صرنا نرى صرنا نرى الان انه كثير من البطارقة والقساوسة والقمح يتحدثون 00:03:22  
عن ذلك تحديدا ولذلك ولذلك وجدنا ان عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام اقرب الاخبار بانه لم يولد في الشتاء -

وانما ولد في الصيف ودلالة ذلك عندنا في القرآن وكذلك في الانجيل في القرآن الله سبحانه وتعالى قال وهزى اليك بجذع النخلة 00:03:48  
تساقط عليك رطبا جنيا امر الله عز وجل مريم -

مريم طبعا نحن نقول عليها السلام وال الصحيح انها صديقة وليس نبيا لانه لا توجد انبياء من النساء الا ابن حزم خالف في هذه المسألة 00:04:06  
لكن في الاصل عند كافة علماء الاسلام لا توجد انبياء من النساء. لكن موسى مريم صديقة. قال الله عز -  
وهزى اليك بجذع النخلة. مجرد هزها تساقط عليك رطبا جنيا وباجماع علماء النصارى ان عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام ولد

في بيت لحم ممتاز انه ولد في بيت لحم. وباجماع هؤلاء العلماء انه حينما ولد في بيت لحم - 00:04:24

بيت لحم فيها نخيل انا رأيتها لكن بيت لحم يعني منطقة نوعا ما مرتقبة وغير ذلك لا يوجد فيها نخل يثمر ولا ولا واعرف انه اغلب الدول التي يعني تنتج النخل والتمر لا يمكن ان يكون ذلك - 00:04:49

في الشتاء وهزى اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنية جنية رطب مش تمر ولا بصر ولا بلح. لا رطب رطبا جنية. طيب قد يأتي احد سيقول ما هو القرآن الكريم ذكر معجزات. المعجزات لموسى لعيسى ابن مريم وانه يكلم الناس في المهد وكذا وكذا. فلماذا لا تكون هذه - 00:05:06

معجزة انه فعلا الله سبحانه وتعالى جعل سقوط الرطب الرطب الجنبي في هذا في هذا الشهر. نقول هذا غير غير واضح لأن القرآن الكريم تحدث عن هذه المعجزات بلغة الصراحة المبينة بأنه الله عز وجل - 00:05:34

جعل عيسى يكلم في المهد. جعل عيسى يبرئ لك ما هو الابرص. لكن الله سبحانه وتعالى يتحدث مع ايش يا اخواني؟ مع العرب. يقول الشاطبي القرآن الكريم خاطب منطوق ومعهود لسان العرب يفهمون. العرب يفهمون. لما العربي العربي يقرأ وهزى - 00:05:53

اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنية العربي الذي يعيش مع النبي صلى الله عليه وسلم وعموما في الجزيرة العربية ماذا سيفهم من ذلك؟ سيفهم من ذلك ساقط عليك رطبا جنية في فصل الشتاء. كلا في انجيل - 00:06:13

قال وكان عيسى ابن مريم وكان يوم ميلاد المسيح ابن مريم اتى نور عظيم اخذ هالة في السماء فنظر الناس اليها وكان الرعاة يذهبون ويسرحون مع اغناهم ويبتلون معها وكانت اغناهم في الليل - 00:06:31

وكانوا يببتلون في العراء وحتى اتى مناد وصرخ صارخ اه واضاء ضوء ان هلموا الى كلمة الله اللي هو المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام يببتلون في العراق ويسرحون وراء الاغنام. وفي الليل البارد ويببتلون في العراء. وفي الليل - 00:06:57

ووكانه هذا لا يعقل ولذلك شراح زي واحد اسمه السواح كتب كتاب الغاز للانجيل الغازي الانجيل من ضمن الامور يقول يقول يستحيل ان يكون هذا الكلام في الشتاء. يسرحون والاغنام موجودة وفي - 00:07:22

العراء ويببتلون وفي الليل فلذلك عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام كانت له فعلا بينات وعلامات ومعجزات. لكن بعض ليس كل ما اه يعني كل ما يذكر يمكن ان يكون هذا صحيحا. وال الصحيح انه فعلا هو اليوم الميلاد هو فعليا عبارة عن طقوس وثنية رومانية - 00:07:42

يونانية دخلت على الامة النصرانية كما دخلت اصلا كل كل شجرة الكريسماس هذه كاملة من اساسها الرمزيات التي فيها لها اصول وثنية وعلى اقرأ فيه كتب. كتب كاملة في ذلك الاصول الوثنية في الديانة النصرانية. وما الفها مسلمين يعني مش مسلمون اللي يألفوها. ناس نصاري يعني ناس - 00:08:06

صار من علمائهم كيف انه احنا مثلا علماء الاسلام الفوا كتب مثلا في تحريم التشبه بالكافر وباليهود والنصارى وانه هذه الصفة لا يجوز التشبه بها وكذا وكذا وانه بعض المسلمين شابهم وكذا كذلك هم كان عندهم مثل هذه المفاهيم. قال واتيني عيسى ابن مريم بينات وايدناه بروح القدس. روح القدس - 00:08:26

جبريل عليه الصلاة والسلام. وآآ وكان جبريل عليه الصلاة والسلام آآ سمي روح القدس طهارته وكان يسير مع عيسى حيث ما سار. عليه الصلاة والسلام. ومع هذه مع هذا التأييد لم تستقيموا. لم تستقيموا - 00:08:46

افكلا جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم؟ استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون. انتم تزريدون الرسل على حسب الاهواء وبعض الناس يريد كذلك العلماء او المفتين على حسب الاهواء. يعني اذا كان آآ مثلا قد افتاه بما يريد او بما آآ - 00:09:02

اه فقال هذا هذا الرجل بفهم. هذا الرجل الصحيح انه اشهد انه عالم تعجب على حاله. هذا كذا. لكن اذا خالف ما عندهم من هو قال هذا الرجل كذا وكذا - 00:09:25

فهذه كذلك من ضمن الصفات افكلما جاءكم طبعا مع الفرق ما بين يعني الرسل والانبياء عليهم الصلاة والسلام لكن العلماء ورثة الانبياء فكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم - 00:09:40

والاستكبار اللي هو الصدود الصدود عن الحق وعدم قبول الحق. يا اخواني هذا اخطر صفة في الكبر. الكبر احنا عندنا كثيرا ما نعتبر الكبر ايه ايش غلط الناس؟ فلان متكبر. فلان متكبر. طبعا ليس كل ما يقوله الناس ان فلان متكبر وهو متكبر. يعني كذلك هي تحتاج الى - 00:09:50

فحص وتمحیص لكن فعلا ممكن يكون فلان متكبر لكن اعظم كبر ايش؟ بطر الحق. البعد عن الحق. مدافعة الحق المعاندة لقبول الحق. واحنا بنقول في العامية الكفر عناد. فكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم بما لا - 00:10:10

تهوى انفسكم من الحق استكبارتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون. لأن هؤلاء اليهود وبني اسرائيل ما كانت ما كانوا يتحملون حقيقة ان يجدوا احد يقول بالحق ويجهر به ويصبح ويصرح به. فما هي افضل طريقة لكم انفاس هؤلاء - 00:10:30

اما التكذيب وطبعا التكذيب ليس مجرد انه انت كذاب وبس. لا التكذيب والتأليب والمعاونة عليه واسكاته ابو وقمعه والى اخره وفريقا تقتلون وبني اسرائيل من بنى اسرائيل من المئات من علماء بنى اسرائيل. ولذلك هذه من اسباب - 00:10:52

سخط الله عليهم ولذلك صموا كما قال ابن القيم الامة الغضبية السخطية التي غضب الله عز وجل عليها وفريقا كذبتم وفريقا تقتلون. وقالوا قلوبنا غلف. طبعا كل الاخبار اوردت كذلك والصحابة يقرؤونها. واليهود من بنى من بنى النظير - 00:11:15

رضا اي نعم يقرأون ويسمعون كل هذه الاشياء يسمعون بها ماذا كان حال اولئك اليهود الذين كانوا في عصر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ كل هذا الكلام سبعة وثمانين اية تننزل يقولون وقالوا قلوبنا غلف - 00:11:43

كل الكلام اللي انت بتحكيه يا محمد اللهم صلي على نبينا محمد وعلى الله الطيبين الطاهرين. قلوبنا مغشاة ومغطاة ولا استوعب ما تقول وقالوا قلوبنا غلف ولذلك هم في الحقيقة ما هل في الحقيقة هم ما استمعوهم استمعوا. لكنهم ما ارادوا - 00:12:07

ان تنتفع القلوب وقالوا قلوبنا غلف. القلوب مغلقة عن سماع الحق. وعن قبول الحق. واصلا اعظم شيء يقبل الحق القلب اذا قبل القلب شع على الجسد وعلى الجوارح. فلذلك الغلف دليل على انهم هم لا يريدون في الحقيقة ان ينتفعوا من ناحية - 00:12:30

ومن ناحية اخرى يقولون نحن لا نسمع غلف مغطاة باغشية نحن لا نعي ما تقول. وهذه يا اخوان من صفات اليهود ومن صفات اه المناققين. قالوا اذا خرجوا من عندك يقولون ماذا؟ ماذا قال انسة - 00:12:54

يعني جالس مع رسول الله ويستمع الى كلام رسول الله ويستمع الى الآيات والى الاحاديث والى كلام الاهادي المهدى عليه الصلة والسلام لما يخرج يقول ماذا قال انسة؟ ايش كان يحكي؟ - 00:13:15

ايش كان يحكي؟ جالس ساعة ونص تسمع له بعدين تحكي ايش كان يحكي الاذن والقلب غير معنى بان يستمع. ويجعل لنفسه وسيلة لان لا يستمع بالله. واذا اراد ان يستمع استمع ايش وهو يتندر. ماذا قال انسا؟ طبعا هذه لغة السخرية مش ماذا قال اني فهو بده يعرف ايش اللي فاته. لا - 00:13:30

على لغة السخرية. فلذلك هم قالوا قلوبنا غلف. بل لعنهم الله بكفرهم لعنهم الله سبحانه وتعالى ابعدهم عن رحمته. وخذلهم والعياذ بالله عن التوفيق بكفرهم نعم بكفرهم وليس بسبب عدم قبول قلوبهم للحق لانهم يعرفون لكنهم ينكرون - 00:13:53

القلب هو في الحقيقة لم ينتفع ولكنه علم وعي يعني وعي القلب لكنه لم ينتفع كثير من الناس يعني يعرف اشياء كثيرة لكنه لا يريد ان ينتفع بمعنى الوعي ولكن ينتفع بمعنى المعرفة وعارف لكنه يتكبر بكفرهم لعنهم الله بكفرهم فقليل ما يؤمنون. وهذا - 00:14:19

مثل ما ذكرت يا اخوانى ان اليهود اقل الامم التي تدخل في الاسلام. اقل الامم التي تدخل في الاسلام يعني النصارى قد تجد منهم من يدخل في الاسلام اعمل آآ حتى الامم الاخرى البوذيون كثير من الامم الاخرى. فقليل ما يؤمن هذا فيه دلالة على ان هؤلاء القوم - 00:14:43

يقل ايمانهم بسبب الكفر الذي اتى عن الكبر والصد والاعراض. فنسأل الله سبحانه وتعالى الا يبتلينا بمثل هذه الاخلاق. ونسأل الله عز وجل جل في علاه ان يجعلنا واياكم هداة مهديين غير ضالين ولا مضلين - 00:15:03

اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - 00:15:21